S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/617
8 July 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

إلحاقا برسالتي المؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨ المرفق بها المشروع الكرواتي لنص اتفاق بين جمهورية كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية يتضمن اقتراحا بالتوصل إلى حل دائم للمسألة الأمنية في بريفلاكا (S/1998/533)، أتشرف بإبلاغكم بالآراء الإضافية التالية المقدمة من حكومتي.

ترحب كرواتيا بالنتائج التي توصل إليها الأمين العام، على النحو المسجل في تقريره عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا (S/1998/578)، بأن الحالة في منطقة بريفلاكا لا تزال مستقرة وأن التوترات قد خفَّت حدتها إلى حد كبير على جانبي الحدود. وتقدر كرواتيا، بوجه خاص، دعوة الأمين العام الأطراف بأن تستفيد من الحالة الراهنة بالدخول في مباحثات واقعية تستهدف التوصل لحل مسألة بريفلاكا.

وتشكّل ردود الفعل المعلنة الإيجابية الأولى التي أبدتها سلطات الجبل الأسود إزاء اقتراح كرواتيا مصدر تشجيع لها. وترى كرواتيا أن ردود الفعل هذه ستفضي إلى التوصل إلى نهج بنَّاء بقدر أكبر لتحسين التعاون وحل المسائل الثنائية المتبقية. ومن شأن هذا النهج أن يسهم في وضع إطار واقعي للمفاوضات، على أساس مبادئ القانون الدولي، ولا سيما مبدأ حُرمة الحدود الدولية.

وتتطلع كرواتيا إلى المضي قدما على وجه السرعة في إجراء مفاوضات ثنائية بغية التوصل إلى حل دائم للمسألة الأمنية في بريفلاكا. وهي ترحب، في هذا الصدد، بما أبدته حكومة يوغوسلافيا الاتحادية في الفترة الأخيرة من استعداد للدخول فورا في مفاوضات بشأن هذه المسألة، على النحو الوارد في رسالة السيد موميـر بولاتوفيتـش، رئيـس وزراء جمهوريـة يوغوسلافيـا الاتحاديـة، إلى رئيـس مجلـس الأمـن (S/1998/593).

وتؤيد الرسالة إسميا إجراء مفاوضات ثنائية، ولكنها تلمح ضمنا إلى إجراء مفاوضات بشأن تغيير الحدود المعترف بها دوليا. إن هذا النهج الذي يتجاهل مبدأ حُرمة الحدود لا يزال غير مقبول، لا من جانب كرواتيا فحسب، ولكنه أيضا يشكّل، فيما يبدو، خطرا على إمكانات تحقيق الأمن والاستقرار في مواقع أخرى بالمنطقة. وعلاوة على ذلك، فإنه يتناقض تناقضا صارخا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن مسألة بريفلاكا المتخذة في إطار البند المعنون "الحالة في كرواتيا"، التي أكدت من جديد سيادة جمهورية كرواتيا وسلامتها الإقليمية. وينبغي لمجلس الأمن، في أي قرار جديد يتخذه بشأن هذا الموضوع، أن يكون أكثر صراحة، فيوضح تماما بأن مسألة بريفلاكا ليست سوى مسألة أمنية وليست إقليمية.

وتتناقض المزاعم الواردة في الرسالة عن طبيعة الانتهاكات التي تتعرض لها مناطق الأمم المتحدة في بريفلاكا تناقضا صارخا مع تقرير الأمين العام، الذي يشكّل مصدرا موضوعيا وموثوقا. إذ لا يشكّل دخول المدنيين عرضا إلى المنطقة التي ترصدها الأمم المتحدة تهديدا لسكان هيرسيغ نوفي وبوكا كوتورسكا. وتعكس جهود السكان المحليين مجرد نفاذ صبرهم ورغبتهم في استئناف أنشطتهم العادية للصيد والزراعة بعد أن أصبحت الحالة مستقرة وخفّت حدة التوترات إلى حد كبير على جانبي الحدود.

وتعكف حكومتي رسميا على إيجاد حل لمسألة بريفلاكا بحُسن نية وشفافية. ولا ريب أن عملية إيجاد حل للمسألة ستتعزز بقدر أكبر إذا ما قدم مجلس الأمن، في سياق نظره القادم في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا، حافزا فعالا على الإسراع بإجراء المفاوضات الثنائية. وسيكون من شأن هذه الخطوة تأكيد اهتمام المجتمع الدولي بتحقيق الاستقرار المستدام الذي تمس الحاجة إليه في هذا الجزء من أوروبا وتوفير موارد الأمم المتحدة وتوجيهها إلى مناطق تثير قلقا أكثر إلحاحا.

وأرجو المساعدة في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. إيفان سيمونوفيتش
الممثل الدائم

- - - - -